



تصميم دليل متعدد الأبعاد لقياس الفقر استنادا الى بيانات التعداد

ورشة عمل إقليمية

حول استخدام بيانات التعداد لأغراض التخطيط للتنمية والبحث العلمي في البلدان العربية

الرباط، 1-3 تشرين الأول/أكتوبر 2019

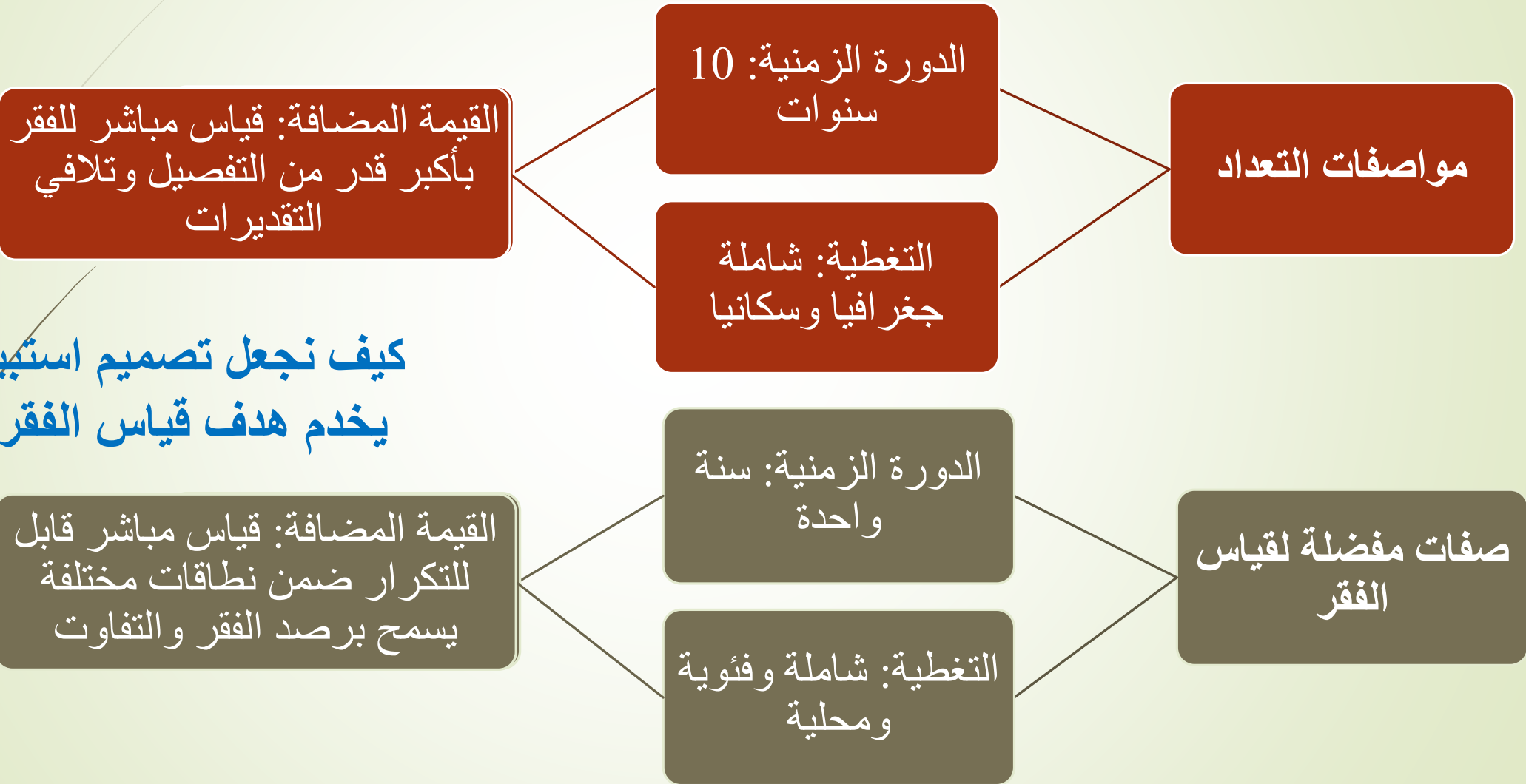
اديب نعمه

مستشار في التنمية

من التعداد الى قياس الفقر

- الهدف هو بناء دليل متعدد الابعاد للقياس المباشر للفقر استنادا الى بيانات التعداد
- اذا اردنا النجاح في هذه المهمة لا بد من بلورة العناصر التالية:
 - ما هي منهجية العمل؟
 - ما هي المبادئ الموجهة؟
 - ما هي الخطوات الواجب اتباعها؟
 - ما هو الاقتراح الملموس للدليل متعدد الابعاد؟

بين التعداد وقياس الفقر



القيمة المضافة: قياس مباشر للفقر بأكبر قدر من التفصيل وتلافي التقديرات

الدورة الزمنية: 10 سنوات

التغطية: شاملة جغرافيا وسكانيا

موصفات التعداد

كيف نجعل تصميم استبيان التعداد يخدم هدف قياس الفقر ورصده.

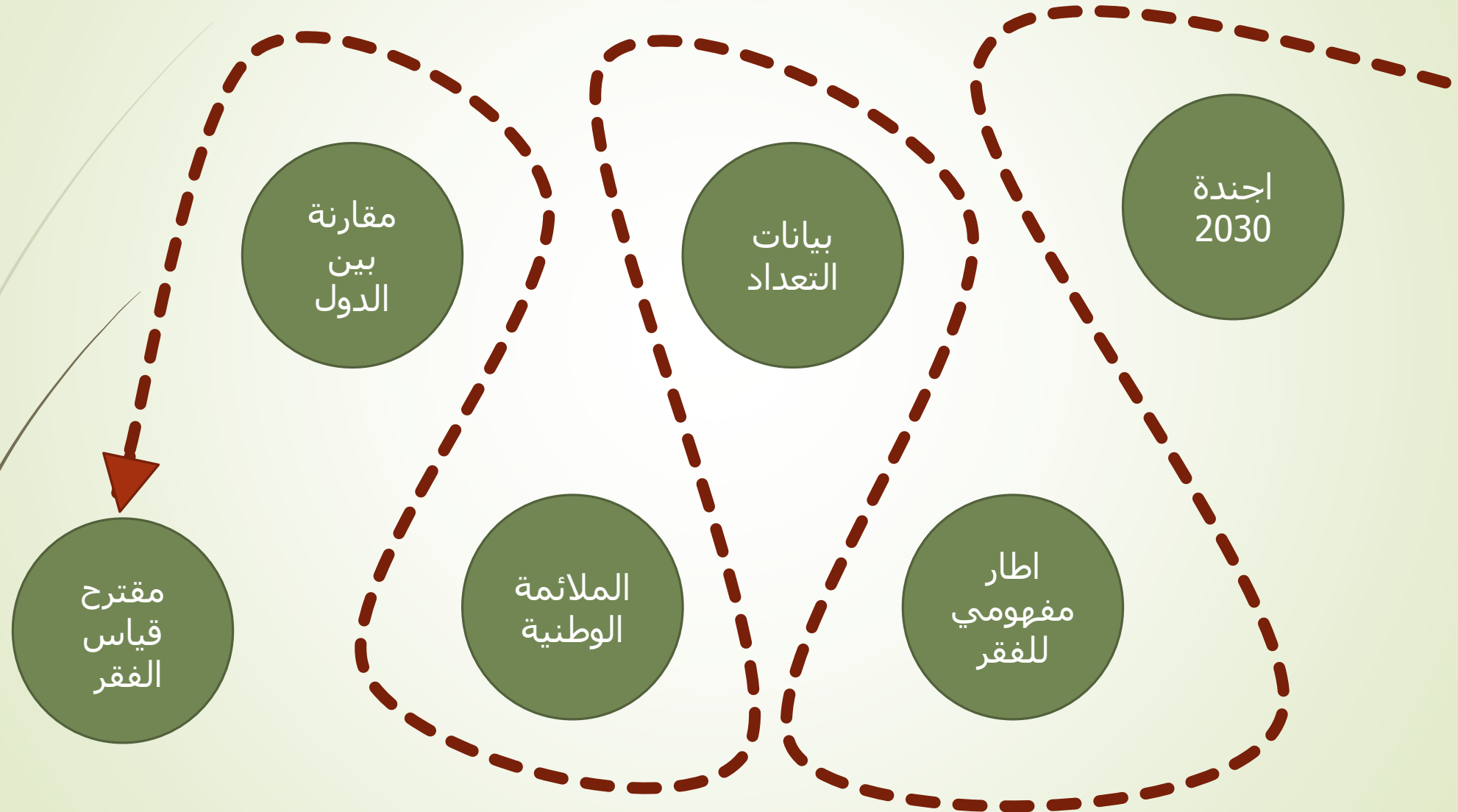
القيمة المضافة: قياس مباشر قابل للتكرار ضمن نطاقات مختلفة يسمح برصد الفقر والتفاوت

الدورة الزمنية: سنة واحدة

التغطية: شاملة وفتوية ومحلية

صفات مفضلة لقياس الفقر

المسار المعتمد: من التصور العام الى المقترح المحدد



مراحل العمل

1. التصور النظري المبدئي والعام
2. تفكيك العناصر المستخدمة وتحليل الأجزاء بشكل نقدي
3. المقارنات والتحقق من الأجزاء
4. إعادة التركيب والتحقق من الاتساق الداخلي ومع الاهداف
5. تصميم اقتراح الدليل في صيغة او اكثر (احتمالات وبدائل)
6. اختبار الدليل
7. اعتماد الدليل بعد الاختبار.

المبادئ الموجهة

1. الفقر ظاهرة متعددة الأبعاد (كما كان دائما)،
2. التركيز على الحرمان او الفقر ذي الطابع المادي دون انغلاق على الابعاد الاخرى،
3. أي يكون الدليل معبرا عن ظاهرة الفقر في البلد المعني أولا، ثم للمقارنات بين الدول،
4. اعتماد تصميم مكون من ابعاد رئيسية وابعاد فرعية مؤشرات مقابلة للأبعاد الفرعية،
5. ان تكون منهجية القياس سهلة الفهم والاستخدام،
6. ان تكون قليلة الكلفة،
7. ان تكون مؤشرات الدليل متوفرة في استبيان التعداد،
8. ان يكون الدليل قابلا للتحويل الى قائمة أسئلة سهلة يمكن جمعها بسهولة، وطنيا ومحليا، خارج التعداد والمسوحات المعقدة.

ماذا في اجندة 2030 واهداف التنمية المستدامة

المؤشر	الهدف	الموضوع
1-3-1: % السكان المشمولين بالحماية الاجتماعية II	الأول (الفقر)	الحماية الاجتماعية/الصحية
1-4-1: % السكن الحاصلين على الخدمات الاساسية II	الأول (الفقر)	توفير الخدمات الاساسية
1-1-6: % توفر مياه الشرب II	السادس (المياه والصرف الصحي)	
6-2-1: % توفر الصرف الصحي II	السابع (الطاقة)	
1-1-7: % توفر الكهرباء I	الرابع (التعليم)	
2-2-4: معدلات الالتحاق بالتعليم I	الحادي عشر (المدن)	
1-1-11: % سكان العشوائيات والمساكن غير اللائقة I	الثامن (النمو والعمل)	السكن
1-3-8: % العمالة غير الرسمية II	العاشر (اللامساواة)	الوضع الاقتصادي (العمل والدخل) PROXY
2-5-8: معدل البطالة I		
1-5-8: متوسط الدخل في الساعة II		
1-2-1: % تحت خط الفقر الوطني I	الأول (الفقر)	
2-2-1: % السكان فقراء حسب دليل وطني متعدد الابعاد II		
1-2-10: % السكان دون 50% من متوسط الدخل II		

النموذج المبدئي (مثال): الأبعاد والأبعاد الفرعية

الميدان	المجال او البعد الفرعي
التعليم	الرصيد التعليم للأهل
	الحق في التعليم للأطفال - الالتحاق
	القدرات - المستوى التعليم الاعلى
الصحة	الحماية - التأمين الصحي
	العلاج
	الوقاية/الرعاية الصحية الاولية
السكن	حال السكن الاجمالية
	توفر الخدمات
	البيئة الصحية في السكن - تدفئة وتبريد
الوضع الاقتصادي للأسرة	العمل والدخل المستقرين
	ملكية الاصول
	الرفاه/الحريات

النموذج المبدئي (مثال): المؤشرات

الوضع الاقتصادي

الأسرة لا حساب مصرفي لها

الأسرة لا تملك سيارة

الأسرة لم تزر المطاعم او المقاهي خلال شهرين

الصحة

الأسرة ليس لديها تأمين صحي

احد الافراد مرض ولم يتابع علاجه

اخر طفل مولود خارج مستشفى

السكن

مسكن مرتجل او اكثر من 2 في غرفة نوم واحدة

لا تبريد ولا تدفئة ملائمة في المسكن

لا اشتراك في مولد كهرباء خاص

التعليم

الاب او الام دون الابتدائي

طفل واحد غير ملتحق بالروضة او الاساسي

لا احد في الأسرة معه شهادة ثانوية

الاستبيانات التي تمت مراجعتها

1. الأردن – 2015
2. السودان - 2008
3. المغرب – 2004 (استبيانان للأسرة العادية والأسرة الرحالة)
4. السعودية – 2010
5. الجزائر – 2008 (استبيانان للأسرة العادية والأسرة الرحالة)
6. فلسطين - 2017

ماذا في استبيانات التعداد - مقارنة

الموضوع	الأردن	السودان	المغرب	السعودية	الجزائر	فلسطين
معلومات عامة عن الأسرة وافرادها						
وضعية اللجوء						
نوع التأمين الصحي						
التعليم (الالتحاق، المستوى، رسمي/خاص، مهني...)						
الإعاقة						
العمل (البطالة، الوضعية في العمل، المهنة، القطاع...)						
المسكن (الوضع العام، مادة البناء، المساحة، الغرف، وجود خدمات...)						
الخدمات العامة (ماء، كهرباء، صرف صحي...)						
ملكية السلع والأصول (معمرة، نقل، اتصالات، أصول منتجة...)						
الوفيات						
استمارة خاصة لفئات محددة (الاسر الرحالة)						

ماذا في استبيانات التعداد – ملاحظات 1

- متشابهة، تشمل الاسرة والافراد والجنسية ومكان الإقامة
- حالة اللجوء، خصائص أخرى في بعض الاستمارات

المعلومات
العامة

- الالتحاق والمستوى التعليم حسب الاعمار (إضافي: رسمي وخاص، عام ومهني)
- الاعمار متفاوتة: 3 او 4 او 5 (تشمل او لا تشمل الروضة)

التعليم

- مياه، ومياه شرب، وكهرباء، وصرف صحي (أحيانا نفايات)
- بعضها الطاقة المستخدمة، ومواصفات مفصلة للحمام

الخدمات

ماذا في استبيانات التعداد – ملاحظات 2

- الحالة العامة، الغرف، تفصيل الغرف (النوم، مطبخ، حمام)
- الحيازة، ونوع المسكن، (توفر التدفئة أحيانا)

السكن

- توفر العمل، نوعه، التقطع، البطالة، الوضعية في العمل (العمر...)
- بعضها توفر عقد عمل وبعض شروط العمل اللائق

العمل

- الوفيات بدرجة من التفصيل في كل الاستبيانات، الإعاقة
- حالتان التأمين الصحي، وحالة الامراض المزمنة

الصحة

ماذا في استبيانات التعداد

- السلع مع تفاوت في العدد، وبعضها الأصول المنتجة
- تخصيص الزراعة في بعض الحالات (ارض ومزروعات وحيوانات)

ملكية
الأصول
والسلع

- استبيانات خاصة بالأسر الرحالة في المغرب والجزائر

حالات
خاصة

إضافات
مقترحة

متطلبات أساسية اخرى

➔ بشكل عام، ولاسيما من منظور دراسة الفقر وقياسه ورصده، الأولوية يجب ان تعطى لملاءمة القياس المقترح مع الخصائص الوطنية. فخصائص الفقر والسياسات لمعالجته هي ذات طابع وطني (وما دون) بالدرجة الاولى، وهو ما يجب ان يكون العامل الحاسم لاسيما في اختيار الابعاد الفرعية والمؤشرات والعتبات.

➔ الاستجابة لمتطلبات المقارنات الدولية والإقليمية مسألة هامة أيضا، وهي مكتملة للاستجابة للخصائص المحلية ويجب الا تحل محلها. وعناصر هذه الاستجابة تتم من خلال:

- اعتماد التعريفات الدولية في المؤشرات المختارة،
- اعتماد الابعاد الرئيسية نفسها في بناء الدليل،
- قدر الإمكان اعتماد الابعاد الفرعية نفسها،
- إمكانية اعتماد مؤشرات تبادلية ضمن البعد الفرعي حسب خصائص البلد،
- إمكانية اعتماد عتبات نسبية وعقد المقارنات على أساس المقاربة النسبية.

اقترح لدليل متعدد الابعاد -1: أربعة ابعاد

الوضع الاقتصادي

معدل الاعالة الاقتصادية للأسرة (اكثر من المتوسط)

عدم توفر عمل لائق (عقد عمل، وحقوق)

تقييم الأسرة لوضعها الذاتي (فقير او فقير جدا)

الصحة

الأسرة ليس لديها تأمين صحي

احد الافراد مرض ولم يتابع علاجه

لا استخدام للرعاية الصحية الأولية (أمهات او أطفال)

السكن

مسكن مرتجل او اكثر من 2 في غرفة نوم واحدة

عدم توفر احدى الخدمات في المسكن (مياه، صرف صحي، كهرباء)

ملكية ناقصة السلع المعمرة للاستخدام المنزلي الاساسي

التعليم

الاب او الام دون الابتدائي

طفل واحد غير ملتحق بالروضة او الاساسي

لا احد في الأسرة معه شهادة ثانوية

اقتراح لدليل متعدد الابعاد- 2: خمسة ابعاد

الوضع الاقتصادي

معدل الاعالة الاقتصادية للأسرة (اكثر من المتوسط)

عدم توفر عمل لائق (عقد عمل، وحقوق)

عدم ملكية عدد كاف من السلع المعمرة الضرورية

الصحة

الأسرة ليس لديها تأمين صحي

احد الافراد مرض ولم يتابع علاجه

لا استخدام للرعاية الصحية الأولية (أمهات او أطفال)

الخدمات الأساسية

مصدر مياه الشرب غير آمن

مصدر الطاقة للطبخ او الانارة غير الغاز والكهرباء

عدم توفر مرحاض مستقل في السكن متصل بالشبكة او حفرة صحية

السكن

مسكن مرتجل او خيمة، او من مواد غير دائمة او غرفة واحدة

اكثر من اسرة في المسكن او اكثر 2 في غرفة نوم واحدة

عدم وجود مطبخ مستقل مجهز

التعليم

الاب او الام دون الابتدائي

طفل واحد غير ملتحق بالروضة او الاساسي

لا احد في الاسرة معه شهادة ثانوية

اقتراحات لتطوير استبيانات التعداد

في الصحة

- تعميم سؤال عن التأمين الصحي

- إضافة سؤال عن تلقي العلاج، وسؤال عن الرعاية الصحية الأولية

في السكن

- توحيد الأسئلة والخيارات لتشمل حالة المسكن العامة، وتفصيل الغرف

- توحيد الأسئلة ورصد توفر الخدمات داخل الأساسية داخل المسكن

في التعليم

- شمول مرحلة الروضة

- الاتفاق على تحديد الاعمار (3 او 4 سنوات)

- إضافة خيار التعليم الرسمي او الخاص (لقاء أقساط)

اقتراحات لتطوير استبيانات التعداد

جديد: التقييم الذاتي

- إضافة سؤال تقييم ذاتي
عن وضع الأسرة (فقيرة...)

- إضافة سؤال عن وضع
الموازنة (تكفي، لا تكفي،
ادخار)

- إضافة سؤال هل تحسن
وضع الأسرة مقارنة بالسنة
السابقة

في الوضع الاقتصادي

- إضافة أسئلة عن العمل
اللائق (استبيان فلسطين)

- توحيد الفئات العمرية
ورصد أكثر دقة لعمل
الأطفال

- الاتفاق على قائمة السلع
والأصول، وتصنيفها إلى
فئات

في الخدمات الأساسية

- توحيد الأسئلة بين
الاتصال بالشبكات، أو
المصادر الفعلية

- في حال الإبقاء على
الاتصال بالشبكة إضافة
سؤال عن الانقطاعات في
الخدمات

ملاحظات اخيرة

- الإضافات المقترحة والتعديلات ليست مستحيلة وهي عموما متوافقة مع التعدادات المنفذة، ما عدا الأسئلة التي لها طابع التقييم الذاتي.
- دليل بمؤشرات من هذا النوع متوافق مع روح اجندة 2030 واهداف التنمية المستدامة، ويغطي بشكل مباشرة مقاصد من الهدف الأول، والرابع، والسادس، والسابع، والثامن، والعاشر، والحادي عشر، ومستجيب للمقاربة الجنوسية.
- مثل هذه المؤشرات يمكن تحويلها الى استبيان بسيط بعدد محدود من الأسئلة المباشرة للأسرة، بحيث يمكن تنفيذه بشكل متكرر وعلى فئة او منطقة، دون صعوبات، وبما يسمح برصد الفقر والتفاوت بين الفئات والمناطق ومقاطعة النتائج مع نتائج التعداد الاصلية التي تشكل طار مرجعي للتدقيق خلال فترة زمنية متفاوتة بعد تنفيذه (تكون أطول كلما كانت الأوضاع اكثر استقرارا في البلد المعني).
- هذا الاقتراح هو مثال واقعي، الا ان اعتماد دليل في بلد ما، ودليل للمقارنات الإقليمية، يتطلب تشكل لجنة متعددة الاختصاصات للبدء في العمل وفق مسار مشابه واقتراح الدليل او الأدلة المناسبة واختبارها وطنيا أولا ثم الانتقال على ادلة إقليمية في مرحلة لاحقة.

شكرا

